

نهج السعادة

[497] صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمحل الاعلى (28) أولئك خلفاء الله في أرضه والدعاة إلى دينه، هاهنا [هـ] (29) شوقا إلى رؤيتهم، وأستغفر الله لي ولك (30). [قال كميل]: ثم نزع (عليه السلام) يده من يدي وقال: انصرف إذا شئت. الحديث الثالث، من المجلس: (29) من أمالي الشيخ المفيد، ص 154، ورواه أيضا عن الشيخ المفيد، في الحديث، (23) من الجزء الاول من أمالي الطوسي، ص 13. وقد اتفقت كلمة المسلمين على كون الحديث من أمير المؤمنين عليه السلام ورووه عنه مسندا ومرسلا وأرسلوه إرسال المقطوعات (28) ومثله في أكثر الروايات، وفي حلية الاولياء: " بالمنظر الاعلى ". وفي مناقب الخوارزمي " بالملا الاعلى ". وفي العقد الفريد: " بالرفيق الاعلى ". والمرجع واحد، أي إنهم وإن كانوا أصحابين بأبدانهم لاهل الدنيا، ولكن أرواحهم مفارقة عن أهل الدنيا ومباينة منهم صاعدة إلى الملا الاعلى. (29) كذا في النسخة، ومثله في كتاب الارشاد، وفي أمالي الشيخ: " آه آه ". وفي رواية الصدوق. " هاهنا شوقا إلى رؤيتهم ". وفي تاريخ اليعقوبي: " هاهنا شوقا إلى رؤيتهم " وفي تحف العقول: " واشوقاه إلى رؤيتهم (و) استغفر الله لي ولك ". وفي تذكرة الخواص: " آه ثم آه، واشوقاه إلى رؤيتهم، وأستغفر الله لي ولك ". وفي مناقب الخوارزمي: " هاهنا شوقا إليهم واستغفر الله لي ولك، إذا شئت فقم " وفي حلية الاولياء: " هاهنا شوقا إلى رؤيتهم، واستغفر الله لي ولك، إذا شئت فقم ". (30) هذا هو الظاهر من السياق المعاضد بما تقدم آنفا عن تحف العقول وتذكرة الخواص ومناقب الخوارزمي، وفي نسخة الامالي وكثير من المصادر: " واستغفر الله لي ولكم ". وفي رواية ابن عساكر في ترجمة الحسين بن أحمد -: " آه شوقا إلى رؤيتهم وأستغفر الله تعالى لي ولكم آمين رب العالمين ".